طهران حددت ١٢٥ متهماً ضالعاً في اغتياله بينهم ترامب

رئيسي: الشهيد سليماني تقدّم الصفوف في المواجهة والشعب سيثأر لاغتياله

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يلقي كلمة في العاصمة طهران بالذكرى الثانية لاستشهاد القائدين سليماني والمهندس (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الاثنين، أن الشعب الإيراني سيثأر للشهيد قاسم سليماني، موضحاً أنه كان رجلاً بارزاً في الميدان السياسي والعسكري، بينما أكد مساعد رئيس القضائية الإيرانية للشؤون الدولية كاظم غريب آبادي، أنه تم تحديد ١٢٥ مشتبهاً به ومتهماً في عملية الاغتيال.

معظمهم من مسؤولي الإدارة الأميركية وعلى رأسهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

ونقلت قناة «الميادين» عن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تأكيده في كلمة له أمس، لمناسبة الذكرى الثانية للشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، أن الشعب الإيراني سيثأر للشهيد سليماني، موضحاً أنه كان رجلاً بارزاً في الميدان السياسي والعسكري.

وقال: إن «الشهيد سليماني ثقافة ومدرسة وهو أمة بأعمالها (...) مدرسة الحاج سليماني هي مقارعة العدو والتضحية وقد كان قائداً عسكرياً كبيراً»، لافتاً إلى أن سليماني كان رجلاً بارزاً في الميدان السياسي والعسكري.

من جهة أخرى، أكد مساعد رئيس القضائية الإيرانية للشؤون الدولية كاظم غريب آبادي، انه تم تحديد ١٢٥ مشتبهاً به ومتهماً في عملية اغتيال الشهيد قاسم سليماني، معظمهم من مسؤولي الإدارة الأميركية وعلى رأسهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي أقر بنفسه بأنه أصدر أمر التنفيذ.

ونقلت «إرنا» عن آبادي قوله: إنه تم تحديد ١٢٥ مشتبهاً به ومتهماً في ملف اغتيال القائد الشهيد سليماني وأن أغلبيتهم هم عناصر في الإدارة الأميركية.

وإلى جانب هؤلاء المتهمين هنالك بعض الدول الأخرى التي كانت لها إجراءات دعم لوجستي كما هنالك دول شارك أفراد وشركات منها في العملية حيث تتم متابعتها.

وأشار إلى أن ترامب يأتي على رأس الضالعين والآمرين بتنفيذ هذه الجريمة الإرهابية، وأن إقراره يعد وثيقة قانونية مهمة جداً قابلة للاستناد في المحاكم الدولية.

وأفادت قناة «الميادين» أن الآلاف أحيوا مؤتمراً أعداء محور المقاومة.

وفي السياق نقلت وكالة «تسنيم» عن عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق، تأكيده خلال إحياء حزب الله الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائدين سليماني وأبو مهدي المهندس أن سليماني كتب بدمه ولادة جديدة لمحور المقاومة الذي أوجد تحولاً إستراتيجياً في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني بعد ما استشعر الخطر من إستراتيجيات ومعادلات ومفاجآت الشهيد قام باغتياله.

وفي العراق ذكرت قناة «المعلومة» أن الرئاسة العراقية، أصدرت أمس الاثنين، بياناً استذكرت فيه الذكرى الثانية للجريمة الأمريكية الغادرة باستشهاد قادة النصر، مؤكدة أن القائدين الشهيدين بذلا روحهما الزكية الغالية لحماية أرض المقدسات من دنس الإرهابيين الظلاميين.

بدوره أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي أن الثأر لقادة النصر يكون بإخراج القوات الأميركية من العراق ودول المنطقة.

وفي اليمن أقامت العاصمة اليمنية صنعاء فعالية رسمية في الذكرى الثانية لاستشهاد سليماني وأبو مهدي المهندس ورفاقهما.

ونقلت «الميادين» عن رئيس حكومة صنعاء عبد العزيز بن حبتور قوله إن «سليماني جسد روح المقاوم الصلب الذي تجاوز الحواجز والموانع في مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني».

ويصادف يوم الـ٣ كانون الثاني الذكرى الثانية لاستشهاد قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية الفريق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس و٨ من رفاقهما الذين استشهدوا عام ٢٠٢٠، في طريق مطار بغداد إثر هجوم إرهابي غادر قامت به طائرات أميركية مسيّرة بأوامر مباشرة من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وكالات

خمس قوى نووية عالمية تعهدت بمنع انتشار الأسلحة النووية

تعهدت الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد سليماني والمهندس ورفاقهما.

ورفع المشاركون شعارات تطالب القائدين الإيرانية والعراقية بالرد على مرتكبي جريمة اغتيال القائدين، داعين إلى مواصلة نهج الشهيدين في التصدي في طهران وكرمان ومدن إيرانية أخرى.

أمس الاثنين، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد سليماني والمهندس ورفاقهما.

ورفع المشاركون شعارات تطالب القائدين الإيرانية والعراقية بالرد على مرتكبي جريمة اغتيال القائدين، داعين إلى مواصلة نهج الشهيدين في التصدي لمؤامرات أعداء محور المقاومة.

وفي السياق نقلت وكالة «تسنيم» عن عضو المجلس المركزي في حزب الله نبيل قاووق، تأكيده خلال إحياء حزب الله الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائدين سليماني وأبو مهدي المهندس أن سليماني كتب بدمه ولادة جديدة لمحور المقاومة الذي أوجد تحولاً إستراتيجياً في معادلة الصراع مع العدو الصهيوني في لبنان وفي فلسطين، مبيناً أن العدو بعد ما استشعر الخطر من إستراتيجيات ومعادلات ومفاجآت الشهيد قام باغتياله.

وفي العراق ذكرت قناة «المعلومة» أن الرئاسة العراقية، أصدرت أمس الاثنين، بياناً استذكرت فيه الذكرى الثانية للجريمة الأمريكية الغادرة باستشهاد قادة النصر، مؤكدة أن القائدين الشهيدين بذلا روحهما الزكية الغالية لحماية أرض المقدسات من دنس الإرهابيين الظلاميين.

بدوره أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي أن الثأر لقادة النصر يكون بإخراج القوات الأميركية من العراق ودول المنطقة.

وفي اليمن أقامت العاصمة اليمنية صنعاء فعالية رسمية في الذكرى الثانية لاستشهاد سليماني وأبو مهدي المهندس ورفاقهما.

ونقلت «الميادين» عن رئيس حكومة صنعاء عبد العزيز بن حبتور قوله إن «سليماني جسد روح المقاوم الصلب الذي تجاوز الحواجز والموانع في مواجهة المشروع الأميركي الصهيوني».

ويصادف يوم الـ٣ كانون الثاني الذكرى الثانية لاستشهاد قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية الفريق قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس و٨ من رفاقهما الذين استشهدوا عام ٢٠٢٠، في طريق مطار بغداد إثر هجوم إرهابي غادر قامت به طائرات أميركية مسيّرة بأوامر مباشرة من الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وكالات

إيران: نلحظ واقعية غربية في مباحثات فيينا وسيتم حالياً الخوض في المضامين

أكدت إيران، أمس الاثنين، أنها بدأت تتلمس واقعية غربية في مباحثات «4+1» بشأن إحياء الاتفاق النووي بعد أن تخلى الغرب عن مطالبه الإضافية، موضحة أنه سيتم الخوض في نقاشات المضامين في المفاوضات التي تم استئنافها في فيينا أمس.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده تأكيده، أمس، أن الوقت لا يزال مبكراً للحكم على جدية الولايات المتحدة في رفع العقوبات المفروضة على إيران.

واستكملت إيران والأطراف التي ما زالت متضوية في الاتفاق «فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا والصين» بمشاركة أميركية غير مباشرة، أمس الإثنين الجولة الثامنة من المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق الذي انسحبت واشنطن منه أحادياً عام ٢٠١٨.

وقال خطيب زاده في مؤتمر صحافي: «نلحظ اليوم تراجعاً، أو بالأحرى واقعية من جانب الطرف الغربي في مباحثات فيينا، بأنه لا يمكن أن يتقدموا بطلبات تتجاوز إطار الاتفاق النووي (...) لا يزال الوقت مبكراً للحكم إذا ما كانت الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث وضعت على جدول الأعمال بشكل جدي، الانخراط في رفع العقوبات».

وأوضح خطيب زاده، أن الوقت حان لتظهر الأطراف الأخرى التزامها، وإظهار أنه يمكن أن يحصل تقدم في مسألة رفع العقوبات والضمانات والتحقق من رفع هذه العقوبات بشكل عملي، قائلاً: «بطبيعة الحال، علينا أن نضمن أن الشركات الأجنبية، ستصبح قادرة على التعامل مع إيران من دون أن تخشى التعرض لإجراءات عقابية أميركية».

ونقلت وكالة «إرنا» عن خطيب زادة: إن الآليات التي تتم متابعتها في فيينا محددة، إلا أن البعض يسعون وراء هواجس شاذة ويتصورون بأنهم يتلقون استنباطات صائبة بناء عليها».

وأضاف: كانت هنالك مفاوضات في فيينا بين إيران ومجموعة «4+1» بصورة ثنائية أو متعددة الأطراف، كما هنالك آلية ثلاثية بين إيران وروسيا والصين جارية وتتم متابعتها على الدوام.

وذكرت «إرنا» أن كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري قد عاد إلى العاصمة النمساوية أمس الإثنين تمهيداً لاستكمال الجولة الثامنة من المباحثات.

وأشار باقري في تصريحات الخميس الماضي عشية استراحة المفاوضين، إلى أن طهران لمست تحقيق تقدم مرضٍ نسبياً خلال الأيام الأول من الجولة الثامنة.

وبدأت مفاوضات فيينا في نيسان الماضي، وأجريت منها ست جولات حتى حزيران، وبعد تعليق لنحو خمسة أشهر، استؤنفت المباحثات اعتباراً من ٢٩ تشرين الثاني.

وتشدد طهران على أولوية رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن في أعقاب ذلك، والحصول على ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأميركي.

وكالات

موسكو أكدت أنها ليست ملزمة بتوريد كل الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا

صربيا حريصة على علاقات ودية مع روسيا وألمانيا تعتبر بناءها من العوامل المهمة

الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش (عن الانترنت)

أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، أمس، حرص بلاده على علاقاتها الودية مع روسيا والصين والعمل على المحافظة عليها، بينما أوضحت صحيفة «بيلد» الألمانية، أن المستشار الألماني أولاف شولتس يعتبر بناء العلاقات مع روسيا، من العوامل المهمة، وينوي أخذ هذه العملية تحت إشرافه، وأنه يأمل بلقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الشهر الجاري، في حين أوضح نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر بانكين، إن بلاده ليست ملزمة بتوريد كل الغاز إلى أوروبا عبر أراضي أوكرانيا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش قوله في حديث مع الصحفيين أمس الاثنين: «نقف صربيا على الطريق الأوروبي، لدينا علاقات جيدة للغاية مع الأصدقاء – روسيا والصين والهند والعديد من الدول الأخرى في العالم، سنواصل المحافظة على هذه الصداقة والحرص عليها».

وذكرت «القناة» أن السياسة الخارجية لصربيا تتضمن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مع الحفاظ على العلاقات الودية مع موسكو وبكين، لكن موقف بلغراد هذا، يثير اعتراضات في الغرب.

وتم التلميح لصربيا في عدة مناسبات، أن التكامل الأوروبي ممكن فقط إذا تم استيفاء شرطين: الاعتراف باستقلال كوسوفو وإنهاء العلاقات الودية مع روسيا، كما تلوم دول الغرب، في السنوات الأخيرة، صربيا لتعاونها النشيط مع الصين.

وفي السياق نقلت وكالة «تاس» عن صحيفة «بيلد» الألمانية، قولها إن المستشار الألماني أولاف شولتس يعتبر بناء العلاقات مع روسيا، من العوامل المهمة، وينوي أخذ هذه العملية تحت إشرافه.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها، أن المستشار الألماني يأمل بلقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الشهر الجاري.

ووفقا لعقد ترانزيت الغاز، ومدته خمس سنوات، الموقع بين روسيا وأوكرانيا في نهاية شباط ٢٠١٩، تعهدت شركة غاز بروم بضخ ٦٥ مليار متر مكعب من الغاز في عام ٢٠٢٠ و ٤٠ مليارا في السنوات الأربع اللاحقة.

من جانبه أكد رئيس شركة غازبروم ألكسي ميلر، أن الشركة مستعدة لمواصلة نقل الغاز عبر أوكرانيا بعد عام ٢٠٢٤، وذلك وفقا للجدوى الاقتصادية والوضع الفني لمنظومة نقل الغاز الأوكرانية.

وفي السياق أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن علمية التصديق على مشروع التيار الشمالي ٢ قد تطول حتى الصيف المقبل من دون استبعاد فرض إجراءات أمريكية جديدة.

وتلقت وكالة «سبوتنيك» تأكيد وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن بيان الدول النووية الخمس تم إعداده بمبادرة روسية.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان أصدرته على قناتها على «تلغرام»، أمس، أن روسيا تتوقع أن موافقة قادة الدول النووية الخمس على بيان منع الحرب النووية على ضرورة التمسك بحظر الانتشار.

وقال البيان: «نؤكد التزامنا بالعمل مع جميع الدول لإحراز تقدم في نزع السلاح بهدف نهائي هو الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية من دون المساس بأمن أي دولة».

وتلقت وكالة «سبوتنيك» تأكيد وزارة الخارجية الروسية في بيان لها، أن بيان الدول النووية الخمس تم إعداده بمبادرة روسية.

وأكدت الخارجية الروسية في بيان أصدرته على قناتها «على تلغرام»، أمس، أن روسيا تتوقع أن موافقة قادة الدول النووية الخمس على بيان منع الحرب النووية ستساعد في تخفيف التوترات على الساحة العالمية.

وقالت قناة الصين: إن التعهد الذي وقعته الإثنين مع أربع دول نووية أخرى لمنع انتشار الأسلحة النووية من شأنه أن يزيد الثقة المتبادلة بين القوى العالمية ويخفض خطر اندلاع نزاع نووي.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن نائب وزير الخارجية الصيني ما تشاوتشو قوله: إن «البيان المشترك الصادر عن زعماء الدول النووية الخمس سيساعد في زيادة الثقة المتبادلة واستبدال التنافس بين القوى الكبرى بالتنسيق والتعاون».

وكالات

ارتفاع التضخم في تركيا إلى أعلى مستوياته منذ ٢٠٠٢

أظهرت بيانات رسمية، أمس الإثنين، أن التضخم بلغ في كانون الأول الماضي أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٠٢ في تركيا، بسبب أزمة الليرة التركية التي أشعلتها سياسات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الاقتصادية غير التقليدية.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مكتب الإحصاءات التركي، أن أسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت إلى ٣٦,١ بالمئة الشهر الماضي مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠، بعدما كانت ٢١,٣ بالمئة في تشرين الثاني.

وهذا الرقم هو الأعلى منذ تشرين الأول ٢٠٠٢ عندما بلغ التضخم ٣٣,٤٥ بالمئة قبل وصول حزب أردوغان «العدالة والتنمية» إلى السلطة، وهو أيضاً أعلى بسبع مرات من الهدف الأساسي للحكومة.

ووصل حزب العدالة والتنمية الإخواني إلى السلطة في عام ٢٠٠٢، ما أدى إلى سيطرة أردوغان على السياسة التركية خلال العقدين الماضيين رئيساً للوزراء ومن ثم رئيساً للبلاد.

وذكرت «الوكالة» أن أردوغان يواجه عقبات في مسار إعادة انتخابه في الانتخابات المقررة في منتصف عام ٢٠٢٣، كما أظهرت استطلاعات الرأي أنه سيخسر في الدورة الثانية ضد معظم المنافسين الرئيسيين.

وسوف يخسر تحالفه الحاكم السيطرة على البرلمان لصالح مجموعة من أحزاب المعارضة التي تزداد شعبيتها.

وفقدت الليرة التركية ٤٤ بالمئة من قيمتها مقابل الدولار في عام ٢٠٢١، مع ازدياد الخسائر نهاية العام الماضي عندما أطلق أردوغان سلسلة من التخفيضات الحادة في أسعار الفائدة.

وكالات

أكد أن أميركا صنعت داعش والسعودية دعمته

نصر الله: متمسكون بالتفاهم مع التيار الوطني وجاهزون لتطويره

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله (عن الانترنت)

شدد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس، على الحوار بين اللبنانيين والاستجابة لأي دعوة للحوار بين اللبنانيين، مؤكداً تمسك «الحزب» بالتفاهم مع التيار الوطني الحر، وجاهزيته لتطويره لما يحقق المصلحة الوطنية.

ونقل موقع «النشرة» عن نصر الله قوله في الذكرى السنوية الثانية لفقد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني الفريق قاسم سليماني والقائد أبو مهدي المهندس ورفاقهما، بأن «ما قيل في مقابلة رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل وفي غيرها من اللقاءات التلفزيونية التي حصلت في اليومين الماضيين مسائل تحتاج إلى توضيح ومصارحة».

مضيفاً: «سوف نتحدث مطولاً عن الشأن الداخلي في الأيام المقبلة لكن طبيعة المناسبة تمنعني اليوم لا يسعان لي أن أتطرق للوضع المحلي الداخلي الآن».

ولفت نصر الله إلى أنه على العراق أن يقدم موقفاً من القاتل ومن الشهيد، وأميركا هي التي احتلت واستبدت بالعراق وارتكبت الجرائم قبل اغتيال سليماني، معتبراً أن من الكارثة المفارقة بين الشهيدين الذين وقفا إلى جانب العراق وبين أميركا التي نفذت المجازر.

وأوضح أن الولايات المتحدة صنعت تنظيم داعش الإرهابي وتتحمل كل الجرائم التي ارتكبتها في العراق وتحت هذه الحجة هي التي أتت إلى العراق. وأضافاً أياها بالقاتل المتألق الذي لا مثيل له في التاريخ.

وشدد الأمين العام لحزب الله على أن الشهيد سليماني هو الذي وقف إلى جانب الشعب العراقي وساهم في تأسيس المقاومة، وأن إيران كانت أول من وقف إلى جانب الشعب العراقي في مواجهة تنظيم داعش الذي جاءت به واشنطن.

وبين أن سليماني قاوم الاحتلال وساهم في تأسيس فصائل المقاومة العراقية وأمدها بالسلاح والقوى والاندفاع، قائلاً: «عندما جيء بداعش كان الشهيد أول الذين وقفوا إلى جانب الشعب العراقي للدفاع عن المدن والقرى والمقدسات كان في مقدمتهم الحاج قاسم ممثلاً نظام الجمهورية الإسلامية».

وقال: «فكر داعش أن من السعودية ومحمد بن سلمان يقول: إن أميركا هي التي طلبت من السعودية خلال عشرات السنين الماضية أن تعمل على نشر الفكر الوهابي في العالم»، مؤكداً أن السعودية كانت ترسل الانتحاريين وسيارات الانتحاريين إلى العراق.

وأوضح أن «السعودية أرسلت شبابها لقتل الشباب والرجال والأطفال العراقيين في العمليات الانتحارية، في حين إيران أرسلت شبابها ليقتلوا دفاعاً عن الشباب والرجال والأطفال العراقيين في المحافظات العراقية».

وشدد على أن «الولايات المتحدة مسؤولة عن كل جرائم إسرائيل في فلسطين والمنطقة وأميركا هي المسؤولة عن كل جرائم إسرائيل في لبنان، فكيف ننتظر إليها أنها صديق؟» وقال: إن «السعودية وقفت خلف دعم داعش والتكفيريين، ونحن لم نعتد ولم نهاجم السعودية بل هي كانت شريكة في الحرب الكونية على المنطقة، والإرهابي هو الذي أرسل آلاف السعوديين التكفيريين إلى سورية والعراق، وتقول لن يتحدث عن أن حزب الله يخرب علاقات لبنان. العلاقات مع من؟ مع أميركا؟ هذا هو العدو الذي تتهوننا أننا نخرب العلاقات معه؟»

وأكد نصر الله بأن رأس العدوان وأساس الاحتلال والمتفلتين هي الولايات المتحدة ويجب اتخاذها عدواً، ومن المفترض حسب الادعاء الأميركي أن القوات الأميركية خرجت من العراق وأن من سيبقى مجموعة من المدربين والمستشارين والإداريين، وهذا بات اليوم مسؤولية الشعب والقادة العراقيين لأن مصير القوات الأميركية هو الخروج من هذه المنطقة.

وكالات

فياض: المقاومة ستحمي استخراج الثروة النفطية اللبنانية

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب علي فياض أن المقاومة الوطنية اللبنانية ستحمي استخراج لبنان لثروته النفطية والغازية من البحر المتوسط رغم تهديدات كيان الاحتلال الإسرائيلي وتهديد الشركات الأجنبية من تعهداتها.

ونقلت وكالة «سانا» عن فياض قوله أمس، إن «هناك تحدياً استراتيجياً في لبنان يعطل على اللبنانيين إمكانية الاستفادة من حقوقهم في الموارد النفطية والغازية البحرية نتيجة تهديدات العدو الإسرائيلي والمؤامرة الغربية التي تمنع الشركات من استخراج النفط والغاز، لأننا في نضاعف حاجة اللبنانيين لهذه الثروة في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها».

بدوره شدد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي دعموش على إخفاق حملات التحريض والتضليل والأكاذيب والافتراء بحق المقاومة الوطنية اللبنانية، مؤكداً أن حملة التضليل والأكاذيب لا يمكن أن تؤثر في المقاومة وأن من يظن عكس ذلك مخطئ ووواهم.

وكالات

إصابة مدنيين باستهداف طيران العدوان ساحة جمارك عقار بالسوادية

القوات اليمنية: ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية تقوم بأعمال عدائية في مياهنا

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الإثنين، ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية خلال قيامها بأعمال عدائية في المياه الإقليمية اليمنية تستهدف أمن واستقرار الشعب اليمني، وذلك مع دخول اليمن في ٢٠٢٢ وهو العام الثامن من الحرب والحصار، حيث تكبر معه فاتورة التكاليف والأزمة الإنسانية الكارثية نتيجة استمرار العدوان والحصار الذي تشنه السعودية والولايات المتحدة الأميركية على هذا البلد منذ ٢٦ آذار ٢٠١٥م، من دون مبرر قانوني أو مسوغ أمني.

ونقل موقع «المسيرة نت» عن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع قوله في بيان: «سوف نتحدث بالتفصيل عن ضبط سفينة عسكرية إماراتية كانت تحمل معدات عسكرية ودخلت المياه اليمنية من دون أي ترخيص».

وأكد سريع أن سفينة الشحن العسكرية الإماراتية كانت تمارس أعمالاً عدائية تستهدف أمن واستقرار الشعب اليمني، وحذر تحالف العدوان من أي حماقة يقوم بها ضد سفينة الشحن العسكرية الإماراتية التي يداخلها طاقم السفينة المكون من جنسيات دولية مختلفة، والتي تم الاستيلاء عليها وهي تمارس عدواناً صارخاً ضد الشعب اليمني.

من جهته أكد رئيس الوفد الوطني اليمني المفاوض محمد عبد السلام ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية تابعة لتحالف العدوان أثناء قيامها بأعمال عدائية في المياه اليمنية، مشيراً إلى أنها وصفيا بـ«العملية الموفقة وغير المسبوقة»، تأتي في إطار التصدي للعدوان والحصار، مشدداً على أنها تأتي في إطار الحق المشروع للشعب اليمني.

وهذه العملية غير مسبوقة في سياق التصدي لتحالف العدوان، إذ إنها المرة الأولى التي يتم فيها ضبط سفينة تابعة للعدوان خلال قيامها بأعمال عدائية في المياه اليمنية منذ بداية العدوان قبل سبع سنوات.

وحسب «المسيرة نت»، أشار مركز عين الإنسانية للدي في أحدث تقاريره بهذا الخصوص إلى أن عدد الضحايا من المدنيين اليمنيين خلال عام ٢٠٢١ بلغ ١,٨٥٣ منهم ٣٨٧ شهيداً و١,٤٦٦ جريحاً لبيلغ إجمالي الضحايا من الشهداء المدنيين والجرحى على مدى سبع سنوات أكثر من ٤٥ ألف شهيد و٣٨ ألف جريح.

وخلال عام ٢٠٢١ دمر العدوان أكثر من ١٤,٥٥١ منزلاً تدميراً كلياً وجزئياً، لبيلغ عدد المنازل المدمرة خلال ٧ سنوات ما يزيد عن ٥٩٤ ألف منزل مملوك للمواطنين.

في السياق أصيب عدد من اليمنيين جراء استهداف طيران العدوان السعودي أمس ساحة جمارك عقار بالسوادية في محافظة البيضاء.

وذكر موقع «المسيرة نت» أن طيران العدوان شن سبع غارات استهدفت ساحة عقار الجمركي بالسوادية ما تسبب بأضرار جسيمة في الموقع.

وكانت وزارات الخارجية والمالية والصناعة في اليمن إضافة لعدد من المنظمات الحقوقية أدانت أول من أمس تهديد قوى العدوان السعودي باستهداف ساحة جمارك السوادية التابعة لمركز عقار الجمركي محملة قوى العدوان والأمم المتحدة والمجتمع الدولي ما يلحق من عواقب كارثية وخسائر بأرواح المدنيين الذين تكتظ الساحة بهم من سائقين ومواطنين وعمال وغيرهم إضافة إلى الخسائر في البضائع والممتلكات العامة والخاصة.

وكان طيران العدوان قد استهدف في الثاني من أيار الماضي منفذ جمارك عقار في محافظة البيضاء مخلفاً شهداء وجرحى وأضراراً مادية جسيمة.

وكالات

خبير أمني أوضح أن القوات الأميركية ستواجه مقاومة.. و«الكردستاني» أكد أن استهداف القوات التركية قانوني

هجوم بطائرات مسيرة يستهدف قاعدة فكتوريا في مطار بغداد.. والأعرجي: «انتهاك للسيادة»

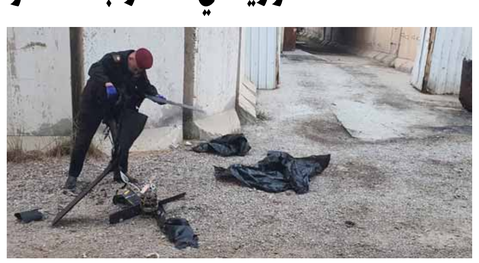
منظومة الدفاع الجوية العراقية تسقط طائرات مسيرة حاولت استهداف قاعدة فكتوريا في مطار بغداد الدولي (أ ف ب)

أسقطت منظومة الدفاع الجوية العراقية أمس طائرات مسيرة حاولت استهداف قاعدة فكتوريا في مطار بغداد الدولي، في حين أكد خبير أمني عراقي أمس أن القوات الأميركية ستواجه مقاومة حتمية على الأرض العراقية، مشيراً إلى أن قضية الانسحاب الأميركي غير حقيقية.

وتقلت «المعلومة» عن الحاج قوله أمس إن القوات الأميركية لم ولن تخرج بشكل حقيقي من العراق رغم الإعلان المتكرر عن الانسحاب والخروج، محذراً من أن القوات الأميركية ما زالت تلعب أدواراً خبيثة في العراق والمنطقة.

وأضاف إن موقف تنسيقية المقاومة العراقية واضح وبالتالي حتما ستكون القوات الأميركية بمواجهة حقيقية مع فصائل المقاومة على الأرض، لافتاً إلى أن ضربات المقاومة ستجبرها على الخروج من كامل الأراضي العراقية.

المهندس إحياءً لذكرى استشهادهما.

في غضون ذلك أكد الخبير الأمني العراقي كاظم الحاج أمس أن القوات الأميركية ستواجه مقاومة حتمية على الأرض العراقية، مشيراً إلى أن قضية الانسحاب الأميركي غير حقيقية.

وقال: «ترامب كان تريد جعل العراق ساحة لتصفية الحسابات.

إلى ذلك أشاد الأعرجي بالمباحثات السعودية الإيرانية، مؤكداً أن العراق يرفض أن تكون أراضيه ساحة للتجسس على جيرانه، بل ساحة للقاء من جهته، ذكر مسؤول في التحالف الدولي لوكالة «فرانس برس» أن مطار بغداد حيث توجد قاعدة عسكرية عراقية تضم عدداً من القوات الاستشارية التابعة للتحالف تعرض إلى هجوم بطائرتين مسيرتين مفخختين أمس، مشيراً إلى أنه تم إسقاط الطائرتين وأن الهجوم لم يسفر عن أضرار.

على حين أظهرت صور للتحالف بقايا من الطائرتين كتب عليها «عمليات ثأر الغادة»، حسب «فرانس برس» إذ يأتي الهجوم في الذكرى الثانية لاغتيال قائد قوة القدس الشهيد قاسم سليماني، ونائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، بضربة أميركية في مطار بغداد.

يُذكر أن العراقيين اجتمعوا أول من أمس قرب مطار بغداد في موقع اغتيال الشهيدين قاسم سليماني وأبو مهدي المسؤولة عن كل جرائم إسرائيل في لبنان، فكيف ننتظر إليها أنها صديق؟» وقال: إن «السعودية وقفت خلف دعم داعش والتكفيريين، ونحن لم نعتد ولم نهاجم السعودية بل هي كانت شريكة في الحرب الكونية على المنطقة، والإرهابي هو الذي أرسل آلاف السعوديين التكفيريين إلى سورية والعراق، وتقول لن يتحدث عن أن حزب الله يخرب علاقات لبنان. العلاقات مع من؟ مع أميركا؟ هذا هو العدو الذي تتهوننا أننا نخرب العلاقات معه؟»

وأكد نصر الله بأن رأس العدوان وأساس الاحتلال والمتفلتين هي الولايات المتحدة ويجب اتخاذها عدواً، ومن المفترض حسب الادعاء الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش: إن الاحتلال يركز الوقت في ملف حرية الأسير أبو هواش عبر مماطلته وتسويفه مع كل الجهود التي تبذل من كل الأطراف الإقليمية والدولية الحريصة على إنقاذ حياته.

وأوضح البطش في تصريح صحفي أمس أن الاحتلال يشد حبل القتل والاغتيال حول عنق الأسير البطل أبو هواش، على يقظة حياته بصمت، في محاولة للانتقام من أبطال الحركة الأسيرة والنيل من كرامة الأسرى وكسر إرادتهم.

وأضاف: إن الأحرار لا يقبلون الذل ولا الارتهان لشيئة المحتل، مضيفاً: إن السبيل إلى إنقاذ حياة أبو هواش، تتطلب التحرك الشعبي في غزة وأراضي ٤٨ والضفة الغربية، والضغط على المستوطنين بإغلاق الطرق بالمتاريس والإطارات المشتعلة دفاعاً عن الأسرى، مبيناً أن الأمر تجاوز قضية الأسير أبو هواش إلى ما هو أبعد من ذلك.

من جهتها، نعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المؤسسات الدولية والإقليمية والحقوقية والإنسانية للتدخل العاجل للإفراج الفوري عن الأسير المناضل هشام أبو هواش.

وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية حذرت، أول من أمس، سلطات الاحتلال من التمادي في إجراءها بحق الأسير أبو هواش، وقالت: حمّلت السلطة الفلسطينية أمس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أبو هواش الذي يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ١٤ على التوالي، وقد أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الوضع الصحي لأبو هواش يتراجع بشكل خطير، وأن الأطباء يتحذون من إمكانية وفاته بشكل مفاجئ.

على حين أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس عائلة فلسطينية على هدم منزلها في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس المحتلة، واعتقلت ١٨ فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

وتقلت وكالة «وفا» عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية في مستهل جلسة للحكومة الفلسطينية الأسبوعية أمس الإثنين، باهتمام كبير الحالة الصحية الخرجة للأسير هشام أبو هواش الذي يواصل إضرابه عن الطعام لليوم ١٤٠، مشيراً إلى أنه تم توجيه رسائل متطابقة إلى جميع الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية لممارسة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لسرعة الإفراج عنه.

وحمل أشتية الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، معرباً عن استغرابه من صمت مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الدولي حول ما يجري للأسرى، مشيراً إلى أن هناك ٤٦٠٠ معتقل يقبعون في سجون الاحتلال، بينهم أطفال ونساء وشباب وشيوخ ومرضى.

وحسب وكالة «وفا»، أوضح المتحدث الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه أن حياة الأسير أبو هواش تقترب مع كل دقيقة تمر عليه وهو يهدد الحالة من الموت، وأن الأطباء في المستشفى يتحدثون بشكل واضح عن إمكانية وفاته بشكل مفاجئ، وأضاف أن الأسير أبو هواش يتعرض لغيبوبة متقطعة، ويعاني من ضعف في حاسة البصر وعدم القدرة على الكلام، إضافة إلى مشاكل في عضلة القلب وضمور في العضلات، محذراً من إقدام الأطباء على تغذيته قسراً.

وأكد عبد ربه أن هناك جهوداً على المستوى الرسمي الفلسطيني وأخرى دولية تبذل للضغط على سلطات الاحتلال للإفراج عن الأسير أبو هواش.

وحملت هيئة شؤون الأسرى، الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير أبو هواش، مطالبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وكل المؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمل مسؤولياتها في إنقاذ حياته، وعدم تركه للموت بهذه الطريقة القاسية.

بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خالد البطش: إن الاحتلال يركز الوقت في ملف حرية الأسير أبو هواش عبر مماطلته وتسويفه مع كل الجهود التي تبذل من كل الأطراف الإقليمية والدولية لإنقاذ حياته.

وأوضح البطش في تصريح صحفي أمس أن الاحتلال يشد حبل القتل وال